

مذكرة التجويد

بالخرائط الذهنية والإنفوجرافيك

برواية حفص عن عاصم



إعداد وتصميم /

مصطفى محمود أبو عمار.

يفضل طباعتها على هيئة ملزمة أو كراسة

من خلال برنامج Adobe pdf

الفهرس

الصفحة

الموضوع

- ٢ مقدمة
- ٤ فضل تلاوة القرآن وحفظه
- ٥ مبادئ فى علم التجويد
- ٦ مراتب ترتيب القرآن
- ٧ أحكام الاستعاذة والبسملة
- ٨ صفات الحروف
- ١٠ التفخيم والترقيق
- ١٢ أحكام النون الساكنة والتنوين
- ١٣ الإظهار
- ١٤ الإدغام
- ١٥ الإخفاء
- ١٦ الإقلاب
- ١٧ أحكام الميم الساكنة
- ١٨ أحكام اللامات السواكن
- أحكام المتماثلان والمتقاربان
- ١٩ والمتجانسان والمتباعدان
- ٢٠ المدود
- ٢١ مقدمة فى المدود
- ٢٢ المد الطبيعى
- ٢٣ المد الفرعى
- ٢٤ مد الصلة
- ٢٥ المد اللازم
- ٢٦ الحروف المقطعة
- ٢٧ المد العارض للسكون
- ٢٧ مد اللين
- ٢٨ الوقف والابتداء
- ٣٠ علامات الوقف فى المصحف

مُقَدِّمَةٌ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾
﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه ،والصلاة والسلام على أشرف خلقه وخاتم أنبيائه محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن اقتدى بهم إلى يوم الدين ، ثم أما بعد،

فإن أشرف العلوم وأعلاها قدراً ما كان وثيق الصلة بكتاب الله عز وجل ،وعلم التجويد من تلك العلوم وأهمها ،فهو العلم الذى نعرف به كيف نقرأ القرآن كما كان يقرأه النبى ﷺ وفى هذه المذكرة المختصرة قمتُ بجمع أهم أحكام التجويد من أهم الكتب التى وقعت عليها من كتب العلماء الكرام جزاهم الله خيراً.

وقمتُ بتنسيقها بالاستعانة بنماذج ”الخرائط الذهنية والإنفوجرافيك“ وهذا الأسلوب قد أثبت فاعلية كبيرة ونجاحاً باهراً فى المساعدة على سهولة الحفظ والقدرة على تذكر المعلومة ولو بعد حين ، لأنه يعتمد على ”الأشكال الهندسية والألوان المختلفة“ والإنسان بطبيعته أقدر على تذكر الشكل واللون أكثر من تذكره الصوت ،وقد جربت ذلك مع الأطفال فى حلقات تحفيظ القرآن فحقق نجاحاً ملموساً ولله الحمد.

وقد راعيت أثناء إعدادها أن تحتوى على تصميمات تكون صالحة لتصويرها ومن ثم نشرها إلكترونياً على الإنترنت ومواقع التواصل المختلفة والصفحات العلمية.

وقد وجب التنويه على أمرين:

الأول: أن علم التجويد من العلوم التى لا يمكن تعلمها من خلال القراءة فى الكتب فقط بل لابد من أخذ العلم مشافهةً من معلم متقن والقراءة والمراجعة عليه.

الثانى: أن هذه المذكرة مختصرة تعد كبداية فى تعلم التجويد ، فلا بد من الاطلاع على الكتب والمصنفات العلمية التى بسط فيها العلماء الشرح وأكثرها فيها من ضرب الأمثلة. وأسأل الله تعالى أن يتقبلها ويجعلها علماً ينتفع به ،وأن يجزى خيراً من ساهم فى نشرها.

مصطفى محمود أبوعمار

مصر - محافظة الشرقية

mostafamahmod2771@gmail.com

+2001092029303

إن تلاوة القرآن الكريم وحفظه من أحب الأعمال الصالحة التي يتقرب بها العبد إلى ربه جل وعلا و ينال بها رضاه ، و لحفظ القرآن الكريم و المداومة على قراءته العديد من الفضائل و الثمرات فضلا عن الثواب العظيم لذلك ، فهو سبب لعيش حياة طيبة ودخول الجنة والنجاة من النار، و هو سبب للسعادة في الدنيا و الآخرة .

ومن فوائد حفظ القرآن الكريم و ثمرات تلاوته :

- أن في تلاوته اتباعا لأمر الله عز وجل الذي قال : ﴿فَأَقْرءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ ، و كذلك اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه و سلم الحافلة برعاية كتاب الله تعالى و اكتنافه .
- أن قارئ القرآن الكريم يثبت له الإيمان إن تلاه حق تلاوته لقوله تعالى : ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ءَأُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ؕ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ءَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ .
- أن تلاوته سبب للفوز و الفلاح و الربح و النجاح في الدنيا و الآخرة ، لقوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ .
- أن الله تعالى أثنى على من يتلو آياته فقال تعالى : ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ .
- و أن في كتاب الله تعالى هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان .
- و أن فيه الهداية و البشرى للمؤمنين بالأجر العظيم ، قال الله تعالى : ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَيِّنُ لِّلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ .
- و أن حفظ القرآن و تلاوته سبب في نيل المسلم لشفاعة القرآن يوم القيامة .
- و في ذلك نيل المسلم لمرتبة أن يكون من أهل الله وخاصته من الناس .
- و في كتاب الله تعالى الشفاء و الرحمة لقوله تعالى : ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ .

أحاديث عن فضل قراءة القرآن

- عن أبي أمامة قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « اقرؤا القرآن فإنه يأتي يومَ القيامةِ شفيعاً لأصحابه » رواه مسلم .
- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَسْتَعِثُّ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ » متفق عليه .
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِّنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ » رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .
- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « يَقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا » رواه أبو داود ، والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .
- وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » رواه البخاري .

مَبَادِيُّ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ



تعريفه:

التجويد في اللغة: هو التحسين والإتقان.
في الاصطلاح هو: تحسين القراءة بالقرآن الكريم وقراءته مرتلاً، وإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح، وإعطاؤه حقه من الصفات الأصلية والعرضية.

حكمه:

العلم به: فرض كفاية إذا تعلمه البعض سقط عن الآخرين.
العمل به: منه ما هو فرض عين وهو الحد الذي يمنع من تغيير الكلمات وفساد معناها، ومنه ما هو مستحب وهو الحد الذي يصل إلى المهارة والإتقان في تحقيق الصفات والأحكام وغيرها.

أدلته:

قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [الزُّمَرُ: ٤]

﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البَقَرَةُ: ١٢١]

قال: ﷺ 'خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ'.

أهميته:

قال الإمام ابن الجزري:
والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يُجود القرآن آثم
لأنه به الإله أنزلا وهكذا منه إلينا وصلا
فتعلم التجويد ضروري لكي نقرأ القرآن كما كان يقرأه النبي ﷺ ولحفظ اللسان من الوقوع في الخطأ (أو ما يسمى باللحن) عند قراءة القرآن.

اللحن في القراءة

وقسمه العلماء إلى قسمين.

واللحن هو الخطأ والميل عن الصواب

لحن خفي

وهو الخطأ الذي يخل بكمال التلاوة دون تغيير المعنى وقد لا يميزه إلا المتخصصون، مثال:
قراءة ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ بدون مد الألف
أو قراءة ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ بإظهار النون وعدم إخفائها.
وحكمه مكروه وقيل حرام.

لحن جلي

وهو الخطأ الواضح البارز الذي يخل بالمعنى أو الإعراب، وهذا الخطأ قد يعرفه الجميع وليس المتخصصون فقط، مثال:
أن يقرأ أنعمت بدلاً من ﴿أَنْعَمْتَ﴾
أو فكسرهم بدلاً من ﴿فَكَثَّرَكُمْ﴾ وحكمه حرام.

قال الإمام ابن الجزري في النشر: "وَلَا أَعْلَمُ سَبَبًا لِبُلُوغِ نَهَايَةِ الْإِتْقَانِ وَالتَّجْوِيدِ، وَوَصُولِ غَايَةِ

التَّصْحِيحِ وَالتَّسْدِيدِ مِثْلَ رِيَاضَةِ الْأَلْسَنِ، وَالتَّكَرُّارِ عَلَى اللَّفْظِ الْمُتَلَقَّى مِنْ فَمِ الْمُحْسِنِ..

فَلَيْسَ التَّجْوِيدُ بِتَمْضِيعِ اللِّسَانِ، وَلَا بِتَقْعِيرِ الْفَمِ، وَلَا بِتَعْوِيجِ الْفَكِّ، وَلَا بِتَرْعِيدِ الصَّوْتِ، وَلَا بِتَمْطِيطِ الشَّدِّ، وَلَا بِتَقْطِيعِ الْمَدِّ، وَلَا بِتَطْنِينِ الْغَنَاتِ، وَلَا بِخَصْرَمَةِ الرَّاءَاتِ، قِرَاءَةً تَنْفِرُ عَنْهَا الطَّبَاعُ، وَتَمْجُهَا الْقُلُوبُ وَالْأَسْمَاعُ. بَلِ الْقِرَاءَةُ السَّهْلَةُ الْعَذْبَةُ الْحَلُوهُ اللَّطِيفَةُ، الَّتِي لَا مَضْغَ فِيهَا، وَلَا لَوْكَ، وَلَا تَعَسُفَ وَلَا تَكْلُفَ، وَلَا تَصْنَعَ وَلَا تَنْطَعَ، وَلَا تَخْرُجَ عَنْ طَبَاعِ الْعَرَبِ وَكَلَامِ الْفَصَحَاءِ بِوَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ.

مَرَاتِبُ تَرْتِيلِ الْقُرْآنِ

هو التوسط فى سرعة التلاوة

هو الإسراع فى التلاوة مع
مراعاة الأحكام وعدم دمج الحروف

هو البطء فى التلاوة
من غير تمطيط



الاستعاذة والبسملة

البسملة

الاستعاذة

معناها: أقرأ مبتدئاً باسم الله ، ألتمس به البركة ومنه العون فهو الرحمن الرحيم.

معناها: هي لفظٌ يُحصَل به الالتجاء إلى الله والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم ، وهي ليست من القرآن.

صيغتها: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صيغتها: "أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ".

حكمها: اتفق جمهور العلماء على أنها واجبة في بدايات السُّور (ماعدا سورة براءة) ، أما عند القراءة من وسط السُّور فتكون البسملة مستحبة.

حكمها: اتفق جمهور العلماء على أنها مطلوبة لمن أراد القراءة ، واختلفوا هل هي واجبة أم مندوبة ، فاختار جمهور العلماء أنها مندوبة أى مستحبة.



القسم الأول: مجموعة صفات الحروف التي لها ضد

٢- الرخاوة

وهي ضد الشدة وهي عبارة عن جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج وحروفها جميع الحروف ماعدا حروف الشدة.

٣- التوسط

بين الشدة و الرخاوة وهو الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم اكتمال غلقه، وحروفه: "لن عمر"

١- الشدة

هي انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف الشديد نتيجة غلق المخرج وحروفه: "أجد قط بكت"

٥- الجهر:

ضد الهمس وهو انحباس النفس في المخرج عند النطق بالحرف فيكون الصوت جهوراً قوياً ، وحروفه باقى الحروف عدا حروف الهمس.

٤- الهمس:

وهو الخفاء بسبب جريان النفس وعدم انحصاره في مخرج الحرف عند النطق به وحروفه: "فحثه شخص سكت"

٧- الاستفال:

ضد الاستعلاء وهو انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف وحروفه باقى الحروف وحكمها الترقيق ماعدا (الألف واللام والراء) فلها أحكام خاصة.

٦- الاستعلاء:

وهو ارتفاع جزء كبير من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه مجموعة في: "خص ضغط قظ"

٩- الانفتاح:

ضد الإطباق وهو تجافى اللسان عن الحنك الأعلى ليخرج الريح عند النطق بأغلب حروفه ، و هي باقى الحروف سوى حروف الإطباق.

٨- الإطباق:

وهو إطباق اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحصر الصوت بينهما وحروفه: "ص ض ط ظ"

١١- الإصمات:

ضد الإذلاق وهو ثقل الحرف عند النطق به لخروجه بعيداً عن طرف اللسان والشفيتين، وحروفه باقى الحروف عدا حروف الإذلاق

١٠- الإذلاق:

وهو خفة الحرف لخروجه من طرف اللسان أو طرف إحدى الشفتين، وحروفه مجموعة في "فر من لب"

الصفات التي ليس لها ضد

الصغير التكرير اللين الانحراف القلقة التفشى الاستطالة الخفاء



المرتبة الكبرى: عند الوقوف على الحرف المقلقل ،نحو:

﴿أَلْفَلَقْ﴾ ﴿مُحِيطْ﴾ ﴿كَسَبْ﴾ ﴿بِهَيْجْ﴾ ﴿أَحَدْ﴾ ﴿أَلْحَقْ﴾ ﴿أَلْحَجْ﴾ ﴿أَشَدْ﴾ ﴿وَتَبْ﴾

المرتبة الصغرى: إذا كان الحرف وسط الكلمة أو الكلام نحو:

﴿لَيْفَضَى﴾ ﴿يُطْطِمُ﴾ ﴿يُبْصِرُ﴾ ﴿تَجْعَلْ﴾ ﴿يَدْخُلُ﴾ ﴿لَيْنَفِقُ دُو﴾ ﴿يَخْرُجُ مِنْ﴾ ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾

التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ

التفخيم لغةً: هو التعظيم.

واصطلاحاً: هو تضخيم صوت الحرف عند النطق به ، وامتلأ الفم بصدى الحرف.

والتريق لغةً: هو التثيف.

واصطلاحاً: هو تنحيف صوت الحرف وترقيقه عند النطق به ، فلا يمتلئ الفم بصدى الحرف.

(ويطلق على حروف التفخيم حروف الاستعلاء ، وعلى حروف التريق حروف الاستفال).

تنقسم الحروف العربية من حيث التفخيم والتريق إلى ثلاثة أقسام:

٣- حروف مرققة دائماً

باقى حروف
اللغة العربية

٢- حروف تُفخَم وتُرَقَّق

لام "الله"
و (الراء - الألف)

١- حروف مفخمة دائماً

مجموعة فى جملة
"خص ضغط قظ"

يطلق على الحروف (ص، ض، ط، ظ) حروف الإطباق وهى أشد الحروف تفخيماً.

عندما يكون حرف التفخيم مفتوحاً أو (ساكناً وما قبله مفتوح):

﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْفَنِيتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾

عندما يكون حرف التفخيم مضموماً أو (ساكناً وما قبله مضموم):

﴿كِتَابُ أُنزِلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾

عندما يكون حرف التفخيم مكسوراً أو (ساكناً وما قبله مكسور):

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾

المرتبة العليا

المرتبة
الوسطى

المرتبة
الدنيا

مَرَاتِبُ
التَّفْخِيمِ
الثَّلَاثَةُ



تابع التَّفخيمُ وَالتَّرْقِيقُ

الحروفُ التي تُفخَّمُ أحياناً وترقَّقُ أحياناً وهى (ا، ل، ر)

الألف المَدِّيَّة

وهى تتبع الحرف الذى قبلها تفخيماً وترقيقاً، فإذا سُبقت بحرف مفخم صارت مفخمة مثل: ﴿خَالِدِينَ﴾ ﴿غَائِبِينَ﴾ وإذا سُبقت بحرف مرقق صارت مرققة مثل: ﴿الَّذِينَ الْغَابِرُونَ إِلَهُمُونَ﴾ ﴿السَّابِقُونَ﴾

لام لفظ الجلالة

”الله“

وهى مفخمة دائماً إلا إذا سُبقت بكسر أو تنوين مثل: ﴿فِي اللَّهِ﴾ ﴿بِهِ اللَّهُ﴾ فترقق، وإذا سُبقت بضم أو فتح تُفخم مثل: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾ ﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾ وكذلك عند البدء بلفظ الجلالة تُفخم مثل: ﴿اللَّهُ لُبَّ السُّورِ وَالْأَنْبِيَاءِ﴾

حرف الراء



حرف استعلاء غير مكسور فى نفس الكلمة

حالتان يجوز فيها التفخيم والترقيق

أن تكون الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور
﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾
أن تكون الراء ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن، قبله مكسور
﴿الْقَطْرِ﴾ ﴿مِصْرٍ﴾

﴿كَرِيمٍ﴾ ﴿رِيحٍ﴾

﴿حَيْرٍ﴾ ﴿ضَيْرٍ﴾

﴿حِجْرٍ﴾ ﴿قَدِيرٍ﴾

﴿فِرْعَوْنَ﴾

١ إذا كانت الراء مكسورة

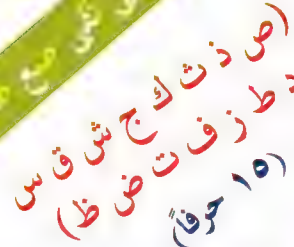
٢ إذا كانت ساكنة وسبقت بياء لين

٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعمل وقبله مكسور

٤ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء

حالات ترقيق الراء

أحكام



الإظهار

تعريفه:

لغةً: هو الإيضاح والبيان.
اصطلاحاً: هو النطق بالنون الساكنة والتنوين من مخرجهما وإظهارهما من غير غنة.

ويكون ذلك مع ستة حروف وهى:

(الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء)

“إِنْ غَابَ عَنِّي حَبِيبِي هَمَّنِي خَبْرُهُ”

أول حرف من كلمات
هذه الجملة

قد يأتي الإظهار للنون فى كلمة واحدة مثل ﴿وَيَنْشُورَ عَنْهُ﴾
أو فى كلمتين منفصلتين مثل ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾.



الإدغام

تعريف:

لغة: هو إدخال الشيء في الشيء .
اصطلاحاً: هو إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما والنطق به مشدداً.

ويكون ذلك مع ستة حروف وهى:

(الياء ، والنون ، والميم ، والواو ، واللام ، والراء)

”يرملون“

مجموعة في كلمة

(إدغام بغنة) ينمو

ينقسم الإدغام إلى قسمين:
إدغام بغنة: مع 4 أحرف هي:
(ي - ن - م - و) مجموعة في
كلمة (ينمو).
إدغام بغير غنة: مع الحرفين:
(ل - ر)

(إدغام بغير غنة) لر

ل

لَمْ يَنْقُذْ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرَ

ر

مِنْ رَيْكٍ عِيشَةَ رَاضٍ

ي

فَمَنْ يَغْتَلِ وَجْهَ يَوْمِئِذٍ

ن

مِنْ نَظْفَقَ يَوْمِئِذٍ نَاضِرَةٌ

م

مِنْ مَسَدٍ سُرَّرَ مَرْقُوعَةٌ

و

مِنْ وَرَائِهِمْ لَهَبٍ وَتَبَّ

الإدغام لا يكون إلا في كلمتين ، فإذا اجتمعت النون الساكنة وأحرف الإدغام في كلمة واحدة وجب الإظهار ، وقد جاء ذلك في القرآن في أربع كلمات

﴿صُنُوفٍ﴾ ﴿قِنُوتٍ﴾ ﴿بُنَيْنٍ﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾

الإخفاء

تعريفه:

لغة: هو الستر .

اصطلاحاً: هو إخفاء النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذى بعدهما وبحيث يكونان فى درجة بين الإظهار والإدغام مع الغنة.

ويكون ذلك مع خمسة عشر حرفاً وهى:

(ص/ذ/ث/ك/ج/ش/ق/س/د/ط/ز/ف/ت/ض/ظ)

صف ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما دم طيباً زد فى تقى ضع ظالماً

موجودة فى أول كلمات البيت

أمثلة:

س ﴿أَنْ سَيَكُونُ﴾ ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾

د ﴿أَنْدَادًا﴾ ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ﴾

ط ﴿يَنْطِقُونَ﴾ ﴿مِنْ طِينٍ﴾

ر ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ ﴿مَنْ زَكَّاهَا﴾

ف ﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾ ﴿خَلِدًا فِيهَا﴾

ت ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ﴾ ﴿جَنَّتِ تَجْرِي﴾

ض ﴿مَنْضُودٍ﴾ ﴿مِنْ ضَرِيعٍ﴾

ظ ﴿أَنْظِرْنِي﴾ ﴿مِنْ ظُهُورِهَا﴾

ص ﴿يَنْصُرْكُمْ﴾ ﴿مِنْ صِيَاصِيهِمْ﴾

ذ ﴿لِيُنْذِرْكُمْ﴾ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾

ث ﴿مَنْثُورًا﴾ ﴿مَنْ ثَقُلَتْ﴾

ك ﴿يَنْكُثُونَ﴾ ﴿كِرَامًا كَتِيبِينَ﴾

ج ﴿زَنْجَبِيلًا﴾ ﴿أَنْ جَاءَكُمْ﴾

ش ﴿أَنْشَانَا﴾ ﴿رَسُولًا شَهِدًا﴾

ق ﴿يَنْقَلِبُونَ﴾ ﴿كُتِبَ قِيَمَةٌ﴾

هي صوتٌ رخيّمٌ عذبٌ يخرج من الخيشوم (وهو فتحة الأنف الموصلة للّفم من الداخل).

مقدارها: حركتين في المشدد والمخفي والمدغم.

ومراتبها: هي أكمل ما يكون في (المشدد والمدغم) ﴿وَالنَّشِيطِ﴾، كاملة في (المخفي) ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾

ناقصة في (الساكن المظهر) ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ، أقل ما يكون مع (المتحرك) ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾.

الإقلاب

تعريفه:

لغة: هو تحويل الشيء عن وجهه .

اصطلاحاً: هو إقلاب النون الساكنة أو التنوين ميماً قبل الباء. وتكون النون عارية من التشكيل ولكن يُرسم عليها ميماً صغيرةً (م)

وهو "ب"

وحرفه واحد فقط

أمثلة:

مع اللون في كلمة واحدة ﴿فَأَنْبَجَسَتْ﴾ ﴿فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ﴾ ﴿أَنْبَتَتْ﴾

مع اللون في كلمتين ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ ﴿أَنْ بُورِكَ﴾

مع اللوين ﴿مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ ﴿كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

تعريفها: هي الميم التي ليس لها حركة.
وأحكامها ثلاثة:

٣ الإظهار الشفوي

٢ الإدغام

١ الإخفاء الشفوي

الإخفاء الشفوي: ويكون مع حرفٍ واحدٍ وهو "الباء".

فإذا وقعت الباء بعد الميم الساكنة جاز الإخفاء ولا بد معه من الغنة.

أمثلة: ﴿تَرْمِيهِمْ بِجِجَارَةٍ﴾ ﴿رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ﴾ ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ﴾

الإدغام: ويكون مع حرفٍ واحدٍ وهو "الميم".

فإذا وقعت الميم المتحركة بعد الميم الساكنة وجب الإدغام ويسمى "إدغام متماثلين" ولا بد معه من الغنة أيضاً.

أمثلة: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ مَوْصَدَةٌ﴾

الإظهار الشفوي: ويكون مع باقي الحروف الستة والعشرون.

فإذا وقع بعد الميم الساكنة حرفٌ من هذه الحروف وجب إظهارها.

أمثلة: ﴿عَلَيْهِمْ طَيْرًا﴾ ﴿أَمْ تُرِيدُونَ﴾ ﴿أَنَّهُمْ أَصْحَابُ﴾

الميم والنون المشددتان

إذا جاءت الميم أو النون مشددتين فيجب إظهار الغنة فيهما مع تطويل الغنة.

﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ﴾ ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ ﴿فِي أَلِيمٍ﴾

أحكام اللامات الساكنات

وهي اللامات الساكنة التي تأتي في الأفعال والأسماء والحروف ، وقد تكون أصلية من بنية الكلمة أو زائدة عليها مثل لام التعريف ولام الأمر وتأخذ إما حكم الإظهار أو حكم الإدغام.

أحكام اللامات الساكنات

١- لام الأمر:

وهي اللام الزائدة التي تدخل على الفعل المضارع فتحوله لصيغة الأمر - وحكمها الإظهار مطلقاً بشرط أن يسبقها "ثم أو ولو أو فاء" ثم ليَقْطَعْ قَلْبِيْظَرْ وَلِخْلُوْفُوا

٣- لام التعريف (ال):

وهي لام زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الأسماء النكرة لتعرفها ، وتسبق بهمزة وصل مفتوحة - ولها حكمان ١- الإظهار ٢- الإدغام

٤- لام الاسم:

وهي اللام التي تقع في الأسماء وهي أصلية وتكون دائماً متوسطة وحكمها الإظهار مطلقاً مثال: سَلَسِيْلًا سُلْطَنٌ مَلَجًا

٢- لام الفعل:

وهي اللام الساكنة الواقعة في الفعل ولها حكمان ، ١- الإدغام: إذا جاء بعدها (ل أو ر) مثل: وَقُلْ رَبِّ يَجْعَلْ لَّكُمْ ٢- الإظهار إذا جاء بعدها أى حرف من الحروف الباقية مثل: يَسْأَلُكُمْ

٢- لام الحرف:

ولا توجد إلا في "هـ ل و يـ" وتأخذ نفس حكم لام الفعل ١- الإدغام: مع "ل، ر" مثل: تِلْكَ رَقْعَةٌ ٢- الإظهار: مع باقي الحروف. مثل: قُلْ يَرْفَعُونَ

الإظهار: تأخذ لام التعريف حكم الإظهار إذا جاء بعدها حرف من أربعة عشر حرفاً مجموعة في جملة "أَبْج حْجَكَ وَخَف عَقِيْمَه" وتسمى اللام القمرية ، مثال: الْقَمَرُ الْفَلَقُ الْأَرْضُ

الإدغام: وتأخذ حكم الإدغام إذا جاء بعدها حرف من الحروف الباقية

وتسمى باللام الشمسية وحروفها مجموعة في أوائل كلمات البيت:

"طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفْزِ ضِعْفٌ ذَا نِعَمٍ دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ" مثال: الشَّمْسُ الضُّحَى

المتماثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان

والهدف من هذا الباب معرفة حالات التقاء حرفين متتاليين سواء كانا متماثلين أو متقاربين أو متجانسين أو متباعدين ، ومعرفة حكم جواز إدغام أحدهما فى الآخر أو إظهاره، وينقسم كل قسم منهم إلى (صغير وكبير ومطلق).

١- المتماثلان:

هما الحرفان المتطابقان اللذان اتفقا اسماً ومخرجاً وصفة.

صغير: هما حرفان متماثلان الأول ساكن والثانى متحرك مثال:

﴿أَضْرِبْ بَعْضَكَ﴾ ﴿رَبِّحْتَ تَجَرَّتُهُمْ﴾ ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ ﴿يُذَرِكُكُمْ﴾
وحكمه الإدغام عند جميع القراء.

كبير: هما حرفان متماثلان الأول متحرك والثانى متحرك مثال:

﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾
وحكمه الإظهار عند الجميع، عدا رواية السوسى عن أبى عمرو فيدغمهما.

مطلق: هما حرفان متماثلان الأول متحرك والثانى ساكن مثال:

﴿يُخَيِّبُكُمْ﴾ ﴿أَتَتَكُمْ﴾ ﴿يُضِلُّهُ﴾ ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾
وحكمه الإظهار عند جميع القراء.

٢- المتقاربان:

هما الحرفان المتشابهان فى المخرج أو الصفة أو فى كليهما معاً

مثل: (ل،ر) أو (س،ش)
أو (د،س)

صغير: هما حرفان متقاربان الأول ساكن والثانى متحرك مثال:

﴿قَدْ سَمِعَ﴾ ﴿وَيَغْفِرُ لَكُمْ﴾ ﴿تَحْسِفُ بِهِمْ﴾ ﴿قُلْ رَبِّ﴾ ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾
وحكمه الإدغام عند بعض القراء والإظهار عند البعض واتفقوا على إدغام (ل،ر).

كبير: هما حرفان متقاربان الأول متحرك والثانى متحرك مثال:

﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ ﴿ذِي الْعَرْشِ سَيِّلاً﴾
وحكمه الإظهار عند الجميع، عدا رواية السوسى عن أبى عمرو فيدغمهما.

مطلق: هما حرفان متقاربان الأول متحرك والثانى ساكن مثال:

﴿إِلَيْكَ﴾ ﴿يَدِيهِ﴾ وحكمه الإظهار عند جميع القراء.

٣- المتجانسان:

هما الحرفان المتفقان فى المخرج والمختلفان فى الصفات ، مثال:

الدال والتاء يخرجان من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ويختلفان فى الصفات، ومن الحروف المتجانسة (ب،م،و،ذ،ظ).

صغير: هما حرفان متجانسان الأول ساكن والثانى متحرك :

وحكمه إدغام الحروف (ب،ت،ث،د،ذ) مع الحروف التى بعدها إذا اشتركت معها فى نفس المخرج، والإظهار مع باقى الحروف.
﴿أَرْكَبَ مَعَنَّا﴾ ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعْوَا﴾

كبير: هما حرفان متجانسان الأول متحرك والثانى متحرك مثال:

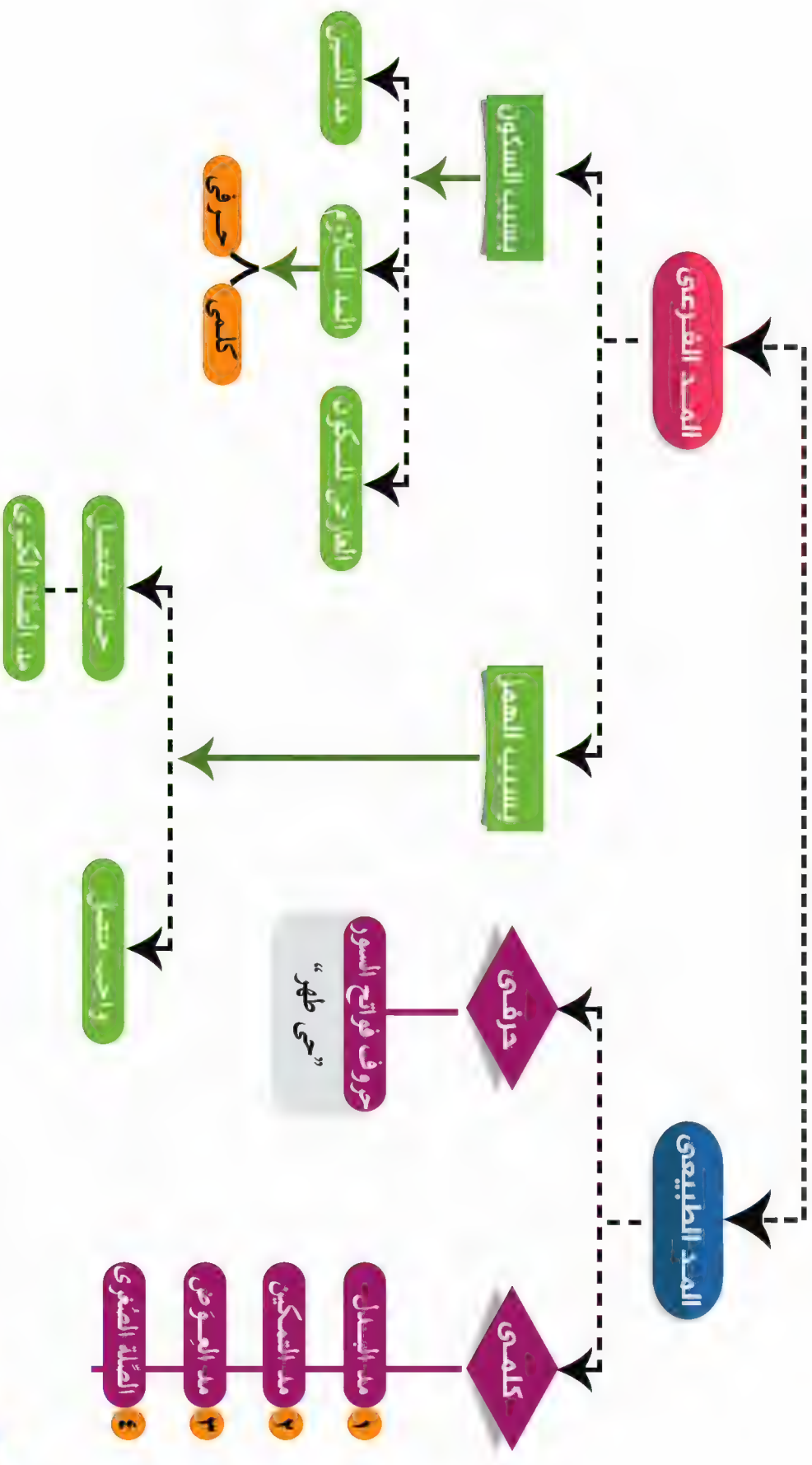
﴿بِمَا﴾ ﴿يَدِّ الْبُغْضَاءِ﴾ ﴿وَأُخْرِثَ ذَلِكَ﴾ وحكمه الإظهار عند الجميع.

مطلق: هما حرفان متجانسان الأول متحرك والثانى ساكن مثال:

﴿مُبْتَلِيكُمْ﴾ ﴿فَتَادَّتُهُ﴾ وحكمه الإظهار عند الجميع.

أما المتباعدان فهما الحرفان اللذان اختلفا فى الاسم والمخرج والصفات وحكمهما الإظهار مطلقاً

المُمدود



تعريف المد /

لغة: هو الزيادة والتطويل.

اصطلاحاً: هو إطالة ومد الصوت بحرف من حروف المد أو اللين.

حروف المد ثلاثة



* تجدها جميعاً فى سورة هود فى كلمة:

﴿نُوحِيهَا﴾

* وحروف اللين هي: (و ، ي) الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو:

﴿يَوْمَ﴾ ﴿خَوْفٍ﴾ ﴿قُرَيْشٍ﴾ ﴿أَلَيْلٍ﴾

قياس أزمنة المدود:

يتم قياس أزمنة وأطوال المدود بالحركات

والحركة: هى وحدة قياس المد ، وهى الفترة الزمنية اللازمة للنطق

بحرف المد.

* علامة المد فى ضبط المصحف هى هذه العلامة “  ”

وتوضع فوق حرف المد (ا أو و أو ي) للدلالة على تطويله عن حده الطبيعى.

أمثلة:

﴿الْمَ﴾ ﴿وَمَا أُنْزِلَ﴾ ﴿هَؤُلَاءِ﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾ ﴿سُوءَ﴾ ﴿سَيِّئَتُ﴾ ﴿مَالَهُ﴾ ﴿أَخْلَدَهُ﴾

المد الطبيعي

تعريفه: هو عندما يوجد حرف المد ولا يوجد بعده (همز أو سكون أو شدة) ، وهو المد الذى لا تقوم الحروف إلا به ، ويمد بمقدار حركتين لاغير.

وينقسم المد الطبيعي إلى قسمين (١- مد طبيعي كلمي ، ٢- مد طبيعي حرفي)

أولاً:

المد الطبيعي الكلمي

وهو المد الطبيعي الموجود فى كلمات القرآن

مثال: ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾

*ويندرج تحته أربعة أنواع من المدود:

وهو كل همز ممدود فى القرآن، وسُمي بالبدل بسبب التقاء همزتين تم تبديل الثانية حرف مد. أمثلة:

١ مد البدل:

﴿إِيمَنًا﴾ ﴿أَوْتُوا﴾ ﴿إِيمَنًا﴾

ويكون عندما تأتى واو مدية بعد واو متحركة أو ياء مدية بعد ياء متحركة، فعندها يجب تمكين حرف المد من المد خشية إدغامهما، مثال: ﴿يَسْتَوُونَ﴾ ﴿يُحْيِ﴾

٢ مد التمكن:

وهو التعويض عن تنوين النصب بألف ممدودة عند الوقوف على الكلمة المنونة، مثال: ﴿عَلِيمًا﴾ تصبح ﴿عَلِيمَا﴾ ﴿أَحَدًا﴾ تصبح ﴿أَحَدَا﴾ و﴿مَاءً﴾ تصبح ﴿مَاءَا﴾ .

٣ مد العوض:

أما إذا كان الوقوف على هاء التأنيث فتصبح هاء ساكنة لا تمد: ﴿شَجَرَةً﴾ تصبح ﴿شَجَرَةٌ﴾ وسيأتى بيانه مع "مد الصلة الكبرى" فى باب منفرد ولكن اعلم أنه من المد الطبيعي الكلمي.

٤ مد الصلة الحرفي:

وهو المد الطبيعي الموجود فى حروف فواتح السور وبالتحديد خمسة أحرف منها وهى:

المد الطبيعي الحرفي

ثانياً:

(ح، ي، ط، هـ، ر) المجموعة فى جملة (حَيَّ طَهْر) فنقوم بمد كل حرف منها بمقدار حركتين فتقرأ هكذا (حَا - يَا - طَا - هَا - رَا) بلا همزة .

أمثلة: ﴿طه﴾ ونقرأ ﴿طاها﴾ ، ﴿كهيعص﴾ لاحظ الهاء والياء فقط مد طبيعي بمقدار حركتين وبلا علامات ، وباقي الأحرف مد لازم وسيأتى بيانه بإذن الله.

المد الفرعى

تعريفه: هو المد الزائد على المد الطبيعي
أو المتفرع منه بسبب همز أو سكون ، وعرفه الأئمة بأنه
إطالة الصوت بحرف المد عند ملاقة همز أو سكون.
وسمي فرعياً لتفرعه من المد الأصلي الطبيعي.

وينقسم المد الفرعى إلى قسمين (١- مد بسبب الهمز - ٢- مد بسبب السكون)

أولاً: المد بسبب الهمز

المد الجائز المنفصل

وهو أن يأتى حرف المد وبعده همزة
فى كلمتين منفصلتين
وسمى الجائز لجواز قصره عند بعض
القراء ، وبالمفصل لأن حرف المد
منفصل عن الهمزة .

ويُمدّ (أوه) حركات

★ أمثلة:

﴿ءَامِنُوا بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ﴾
﴿فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾
﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾

ويلحق به "مد الصلة الكبرى"

مثل: ﴿مَالَهُ وَ أَخْلَدَهُ﴾

وسيأتى ذكره بإذن الله تعالى.

المد الواجب المتصل

وهو أن يأتى حرف المد وبعده همزة
فى نفس الكلمة.
وسمى بالواجب لأن جميع القراء
اتفقوا على وجوبه ، وبالم متصل لأن
الهمزة اتصلت بحرف المد فى
نفس الكلمة.

ويُمدّ (أوه) حركات

★ أمثلة:

﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾
﴿زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَلِهِمْ﴾
﴿سَيِّئَتْ وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

هناك كلمات تكتب متصلة وهى فى

الأصل منفصلة مثل: ﴿يَا أَيُّهَا﴾ ﴿هَآأَنْتُمْ﴾

وتأخذ حكم المنفصل لأن أصلها كلمتان

(يا أيها) ، (ها أنتم).

بعض العلماء يلحق مد البدل بالمد الفرعى لأن سببه الهمز أيضاً وقد تقدم ذكره.

مد الصلة

تعريفه: هو صلة هاء الضمير بواو أو ياء وهاء الضمير هي هاء الكناية عن المفرد الغائب المذكر وهي زائدة عن بنية الكلمة ، ويشترط أن تكون متحركة وتقع بين حرفين متحركين ، وترسم الواو والياء صغيرتين على السطر:

بهذا الشكل: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾

وإذا كانت الهاء مضمومة توصل بـ "و" ، وإذا كانت مكسورة توصل بـ "ي"

وينقسم مد الصلة إلى قسمين:

مد الصلة الكبرى

ويشترط فيه أن يأتي بعد الهاء
✓ همزة قطع

★ أمثلة:

﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا﴾
﴿إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا﴾
﴿مَالَهُ أَخْلَدُهُ﴾ ﴿إِلَى طَعَامِهِ أَنَا﴾

ويُمد (ءأوه) حركات

ويلحق بالمد الجائز المنفصل الفرعى

مد الصلة الصغرى

ويشترط فيه ألا يأتي بعد الهاء
⊘ همزة قطع

★ أمثلة:

﴿إِنْ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾
﴿إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾
﴿مَالَهُ وَمَا كَسَبَ﴾ ﴿وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ﴾

ويُمد حركتين فقط

ويلحق بالمد الطبيعي الكلمي

استثناء: هناك كلمتان على رواية حفص يتم استثنائهما من قاعدة مد الصلة وهما:

الأولى: ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ لم تنطبق عليها القاعدة بسبب وجود حرف ساكن قبل الهاء ومع ذلك فيها صلة.

الثانية: ﴿يَرِضْهُ لَكُمْ﴾ انطبقت عليها القاعدة ، ومع ذلك لا صلة فيها.

وسببه أن تأتي شدة أو سكون بعد حرف المد
فى كلمة واحدة .

وينقسم إلى قسمين

المد اللازم الحرفى

وسمى بالحرفى لأنه يختص بحروف
فواتح السور وعددها ١٤ حرفاً
وردت فى أوائل ٢٩ سورة فى القرآن.
وهذه الحروف هى:

(ن، ص، ح، ك، ي، م، ق، ا، ط، ع، ل، هـ، س، ر)
مجموعة فى جملة:

”نص حكيم قاطع له سر“

وهذه الحروف مقسمة قسمين:
الأول: المد اللازم وحروفه مجموعة
فى جملة: ”نقص عسلكم“

فنقوم بمدّه بمقدار ٦ حركات

أمثلة:

﴿الْم﴾ ﴿طَسَم﴾ ﴿ص﴾ ﴿كَهَيْعَص﴾

وهى الحروف التى عليها علامة مد ”ـ“
أما باقى الحروف فهى القسم الثانى:
المجموعة فى جملة ”حى طهر“،
وقد ورد ذكرها فى **المد الطبيعى**.

المد اللازم الكلمى

وهو أن يأتى بعد حرف المد حرف
مشدد أو ساكن فى **نفس الكلمة**

فنقوم بمدّه بمقدار ٦ حركات

أمثلة على المشدد:

﴿الضَّالِّينَ﴾ ﴿الطَّامَّةُ﴾ ﴿الصَّاحَّةُ﴾
﴿قَالَ أَتُحْجِرُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي﴾

أمثال على الساكن:

لم يأتِ الحرف الساكن بعد حرف المد
إلا فى كلمة واحد فى القرآن الكريم
تكررت فى سورة يونس مرتين:

﴿ءَالَيْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِء تَسْتَعْجِلُونَ﴾
﴿ءَالَيْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾

الحروف المقطعة في القرآن الكريم

ن ص ح ك ي م ق ا ط ع ل ه س ر

مجموعة فى جملة: "نَصُّ حَكِيمٍ قَاطِعٌ لَهُ سِرٌّ"

وجاءت على هذا النحو: ﴿لَمْ﴾ ﴿لَمْضٍ﴾ ﴿الرَّ﴾ ﴿الرَّاءِ﴾ ﴿كَهَيْعَضٍ﴾ ﴿طه﴾ ﴿طسم﴾

﴿طس﴾ ﴿يس﴾ ﴿ص﴾ ﴿حم﴾ ﴿حم﴾ ﴿عسق﴾ ﴿ق﴾ ﴿ن﴾

🔥 لا حظ الحروف الملونة باللون الأحمر وهى حروف ”حي طهر“ وتُمد مدّاً طبيعياً بمقدار حركتين. والحروف باللون الأزرق وهى حروف ”نقص عسلكم“ أو ”كم عسل نقص“ وتُمد بمقدار ٦ حركات. والألف باللون الأخضر ليس فيها مد.

تنقسم الحروف المقطعة من حيث نوع المدود إلى أربعة أقسام موضحة في الجدول التالي:

١	حرف الألف	وليس فيها مد لعدم وجود حرف مد في نطقها.
٢	حروف "حى طهر" "ح، ي، ط، هـ، ر"	وكل حرفٍ منها ينطق على حرفين الثاني منهما حرف مد هكذا: "ح ا، ي ا، ط ا، ه ا، ر ا"
٣	حروف "سنقص لكم" "س، ن، ق، ص، ل، ك، م"	وكل حرفٍ منها ينطق على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد "سَيْنٌ، نَوْنٌ، قَافٌ، صَادٌ، لَامٌ، كَافٌ، مِيمٌ"
٤	حرف العين	ينطق على ثلاثة أحرف "عَيْنٌ" أوسطها حرف لين يُمد، ٤، ٦ حركات

عند نطق الحرف من الحروف المقطعة يجب قراءة اسمه كاملا وعدم الاكتفاء بنطق صوته فقط مع ضرورة مراعاة الأحكام مثل الإدغام والإخفاء والإظهار إن وجدت فى الكلمة وكذلك الاهتمام بصفات الحروف. مثل اللين والهمس والقلقلة وغيرها.

☆مثال: ﴿كَيْعَص﴾ نُقْرَأُ هَكَذَا كَآفْ هَايَا عَيْنَ صَادُ

↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑

مد لازم مد لازم مد لطبعي مد لين إخفاء مد لازم مد لازم مد لازم مد لازم

حركة حركة حركتين حركتين حركتين حركة حركة حركة حركة

المد العارض للسكون

ويحدث عندما يأتى حرف المد وبعده حرف متحرك ولكنه أصبح ساكناً بسبب الوقوف عليه ، عندها يكون القارئ مخيراً فى مده بمقدار ٢ أو ٤ أو ٦ حركات.

مثال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ لاحظ أن السين متحركة بالكسر ولكن عند الوقوف عليها تصبح ساكنة ، فيسمى بالسكون العارض فهنا يجب أن نمد الألف.

أمثلة أخرى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصَدِّقِينَ﴾

مد اللين

ويسمى أيضاً باللين العارض للسكون ، ويحدث عندما يأتى حرفا اللين وهما (الألف الساكنة المفتوح ما قبلها و الياء الساكنة المفتوح ما قبلها) ويأتى بعدهما حرف متحرك ولكنه أصبح ساكناً بسبب الوقوف عليه ، عندها يكون القارئ أيضاً مخيراً فى مده بمقدار ٢ أو ٤ أو ٦ حركات.

أمثلة :

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾

﴿رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾

﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾

ملحوظة: إذا اختار القارئ مقدراً معيناً للمد العارض للسكون أو اللين فى تلاوة فعلية أن يستمر على نفس المقدار فى تلاوته كاملة ولا يغير.

تعريفه: هو علم يُعرف به كيف نبدأ القراءة وكيف ننتهي منها، وكيف نقف على كلمات القرآن أثناء القراءة، وكذلك أماكن الوقوف والابتداء الجائزة وغير الجائزة ، حتى نحقق التلاوة على المعنى الصحيح للآيات وبما يتفق مع وجوه التفسير الصحيحة.

هذا العلم اعتبره العلماء شطر علم الترتيل ، فلما سئل على بن أبي طالب عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ قال: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

- وهو علم يستعان به على فهم القرآن، والغوص على درره وكنوزه، فتظهر للسامع المتأمل والقارئ المتدبر المعانى على أكمل وجوها وأصحا، وأقربها للتفسير المأثور، ومعانى لغة العرب.
- ومن أهميته صيانة النص القرآنى من أن تُنسب فيه كلمة إلى غير جملتها فيتغير المعنى وكذلك صيانتة عن تقطيع المعانى المترابطة.
- وهو علمٌ شديد الصلة بعلوم التفسير واللغة والنحو والبلاغة ومنها يستمد مادته.

أمثلة للتوضيح:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾

فلو وقف القارئ على ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ﴾ لفسد المعنى

وقال تعالى: ﴿قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ، الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ فلو وقف القارئ على

﴿قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ لفسد المعنى وتغير أيضاً.

وكذلك فى قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

فلو وقف القارئ على ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ﴾ لفسد المعنى وتغير أيضاً.

ولو قرأ القارئ ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بَوَيْهٖ﴾ لأوهم المستمع أن الأبوين

شريكان معها فى هذا النصف.

ولو قرأ القارئ ﴿يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكُ﴾ ثم وقف، ثم قرأ ﴿بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ لأصبحت

الجملة الثانية قسماً وهذا غير موجود.

وتأمل قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ فهنا ينبغي للقارئ أن يلتزم

بعلامة الوقف على ﴿قَوْلُهُمْ﴾ ، حتى لا يوهم السامع أنهم قالوا: ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾.

قسم العلماء الوقف إلى ثلاثة أقسام على القول الأشهر وهى:

- ١- الوقف الاضطرارى: وهو الذى يعرض للقارئ بسبب ضيق نفس أو نسيان أو غيره.
- ٢- الوقف الاختبارى: وهو الذى يكون بين المعلم والمتعلم ليعلمه كيف يقف على الكلمات أو ليبين حال الحرف عند الوقوف عليه ولبيان حال الموصول والمقطوع ونحوه.
- ٣- الوقف الاختيارى: وهو القسم المعنى بالدراسة وقسمه العلماء إلى أربعة أقسام ثلاثة منها جائزة وهى (التام والكافى والحسن) وقسم غير جائز وهو (القبيح).

الوقف الكافى

هو الوقوف على كلمة قرآنية أتمت المعنى تتعلق بما بعدها فى المعنى ولا تتعلق بها فى الإعراب و يجوز الابتداء بما بعدها.

مثال :

الوقوف على "لَا يُؤْمِنُونَ" فى قوله تعالى:
﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٦﴾
ثم الابتداء بـ ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾

الوقف التام

هو الوقوف على كلمة أتمت المعنى ولا تتعلق بما بعدها سواء فى المعنى أو فى الإعراب كما يجوز الابتداء بما بعدها.

مثال :

الوقوف على "أَلْمُفْلِحُونَ" فى قوله تعالى:
﴿أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥﴾
ثم الابتداء بـ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ...﴾

الوقف القبيح

هو الوقوف على كلمة قرآنية الوقوف عليها يعطى معنى خاطئاً أو ناقصاً لا يتم المعنى .وهو وقف غير جائز فإذا وقف عليه القارئ مضطراً وجب عليه الإعادة.

مثال :

الوقوف على قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَعِزُّ﴾
أو ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي﴾ فهنا وقف على الفعل ولم يذكر المفعول به، ومثل ذلك الوقوف على المضاف دون المضاف إليه ، أو المبتدأ دون خبره أو الصفة دون موصوفها إلى آخره.

الوقف الحسن

هو الوقوف على كلمة قرآنية تتعلق بما بعدها فى المعنى والإعراب ولكن الوقوف عليها يعطى معنى تاماً فى ذاته، ولذلك لا يبتدأ بما بعده إلا إذا كان رأس آية

مثال :

الوقوف على ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ثم الابتداء بـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ من سورة الفاتحة وهو وقوف حسن لأن ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أعطت معنى تاماً ولكنها تتعلق بـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ لأنها صفة لها. وهذا هو التعلق الإعرابى.

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾

م

علامة الوقف اللازم
الذي لا يتم المعنى
إلا به.

﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ
أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾

ج
علامة جواز
الوقف والوصل
مع عدم أولوية
أحدهما على الآخر.

ق

علامة الوقف
الجائز مع أولوية
الوقف.

﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَاقْتُلُوا
كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾

لا

علامة الوقف
الممنوع على لعدم
تمام المعنى.

﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً
وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾

علامة
تعانق الوقف
بحيث إذا وقف على
أحد الموضعين لا يقف
على الثاني.

علامة الوقف
الجائز مع أولوية
الوصل.

﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾

هذه العلامات إنما هي علامات اجتهادية، ولا يجب الالتزام بها وجوباً شرعياً،
ولا يأتى تاركها ما لم يعتمد وقفاً يفسد المعنى، أو بداية تفسده.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ

يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ۖ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ

وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾

سورة البقرة

طريقة طباعة المذكرة

يفضل طباعتها على هيئة ملزمة أو كراسة من خلال برنامج

Adobe pdf

يتم اختيار "كتيب" أو "Booklet" والاتجاه يمين أو Right

تَمَّتِ الْمَذْكُرَةُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ

هَذَا وَمَا كَانَ مِنْ تَوْفِيقٍ فَمِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ
وَمَا كَانَ مِنْ خَطِئٍ أَوْ نِسْيَانٍ فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ
وَلَا تَنْسُونَا مِنْ صَالِحِ دَعَائِكُمْ

مُصْطَفَى مُحَمَّدٍ أَبِی عَمَّارٍ

مصر - محافظة الشرقية

mostafamahmod2771@gmail.com

+2001092029303

لطلب نسخة PDF من المذكرة الرجاء إرسال رسالة على الإيميل السابق